

## عقيدة التوحيد

سرّ في حمى الدين و ارتع في ذواحيه \*\*\* واشرب رحيق المهدي و المتف بساقيه

و انشق ذا طيبة عطرا يؤرجحه \*\*\* في روضة من يدانيه و يدنيه

أزهاره في رياض الدنيا مفتحة \*\*\* تزهبو على الدهر في عجب و في تيه

تفتر بسمتها عن حكمة و تقوى \*\*\* و تغمض الطرف لا يرمي بتشويه

آيات حكمتها جاءت منسقة \*\*\* في روعة من بيان جلّ منشي

تهدي إلى الحق في توثيق عروته \*\*\* و تنظم البرّ في أسمى معانيه

و تكسب الحمد في أجلى مظاهره \*\*\* و تورث المجد قاصيه و دانيه

عقيدة غرسها التوحيد ثابتة \*\*\* و فرعها في مدار النجم يهدي

لا تعرف المزغ بالأهواء إنّ درست \*\*\* معالم الكون في بحث و توجيه

و تنقب عن دنيا مسعرة \*\*\* بالحقد و الغلّ يصلحها و تصلي

و لا تزل بأحداث مروعة \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ يرمى بها الغدر في جلى دواهيهِه

لكن تصاول في عزم و في ثقة \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ عناصر المبغي في شتى مراميهِه

و تقذف المباطل المدحور جانبيهِه \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ بالمحق حتى يوارى في دياجيه \_\_\_\_\_ه

و من يغامر بسوء ينقلب أبطيهِه \_\_\_\_\_ دا \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ إلى المهوان بخسر في أمانيه \_\_\_\_\_ه

\_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ فصانع المشرّ لا تهدى مقاصده \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ و صانع الخير لا تبلى أياديهِه \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_

لهفي على شرعة الإسلام مزقها \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ في جهله مدع و المجهل يرديهِه \_\_\_\_\_ه

أسف في زعمه: ألأ إله \_\_\_\_\_ه \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ وإنما الدهر يحيه و يفتنيه \_\_\_\_\_ه

و ضل في رأيه: ألأ حدود \_\_\_\_\_ه \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ مقومات: و أن لنا شيء يعنيه \_\_\_\_\_ه

و أن أمر \_\_\_\_\_ه \_\_\_\_\_ يسعى لغايتهِه \_\_\_\_\_ه \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ ماشاء أمضى بلا عرف يجاريهِه

كأنّ هذا المورى في عيشه بقصر \_\_\_\_\_ه \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ سوائهم يتلهم في مراعيهِه \_\_\_\_\_ه

يا لسماء لأوصال مهله \_\_\_\_\_ه \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ تصور العقل مفتونا و تحكيهِه \_\_\_\_\_ه

يا قوم: إن جلال المحق في وضوح \_\_\_\_\_ه \_\_\_\_\_ ة \_\_\_\_\_ \*\*\* \_\_\_\_\_ من البيان يجايه و يعليه \_\_\_\_\_ه

وإن أهداف هذا الدين معدلة على أن يكون له عزة تتسامى في مراقبته

و نحن في المشرق لا نخبو عزمنا على أن يكون لنا عن الجهاد إذا نادى مناديه

و السيف في قبضة الأحرار في ظمأً على أن يكون ليس إلا دم الأعداء يروي

و المنصر في غمرة الأحداث منعقد على أن يكون بثوبه من أسود الغاب تحمي

لا نترك الغرب يلهينا ويخدعنا على أن يكون وقد تكشف عن سم يساقيه

وهذه عزة الإسلام تدفعنا على أن يكون إلى دار المجد في حزم نواتيه

نشارف الشمس في العلواء منزلنا على أن يكون ونشعل النور للحيران يهديه

إن العروبة في الدنيا محرومة على أن يكون تسمو على دهرها في غير تمويه

محمد عبد التَّوَّاب المفتش العام للوعظ والإرشاد

